

لسان العرب

(بعق) البُعاقُ شدة الصوت وقد بَعَقَ الرجلُ وغيره وانْبَعَقَ وبَعَقَتِ الإبلُ بُعَاقاً والباعِقُ المؤذن وقد بَعَقَ بُعَاقاً وأنشد تَيْمَمٌ مَمْتُ بِالْكِدِّ يَوْنُ كِي لَا يَفُوتَنِي مِنَ الْمَقْلَةِ الْبَيْضَاءُ تَقْرِيطُ بَاعِقٍ قَالَ يَعْنِي تَرْجِيْعُ الْمُؤَذِّنِ إِذَا رَجَّعَ فِي أَذَانِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ تَفْرِيطُ نَاعِقٍ مِنْ نَعَقِ الرَّاعِي بَغْنَمِهِ وَلَعَلَّهُمَا لُغَتَانِ وَانْبَعَقَ الشَّيْءُ انْدِرَأَ مُفَاجَأَةً وَأَنْتَ لَا تَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَحْتَسِبْهُ وَهُوَ الْانْبِعَاقُ وَأَنْشَدَ بَيْئُماً الْمَرْءُ آمِنًا رَأَاهُ رَائِعٌ حَتْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقُهُ وَالباعِقُ المطرُ يُفَاجِئُ بَوَابِلَ وَمَطَرُ بُعَاقٍ وَبِعَاقٌ مُنْدَفِعٌ بِالماءِ وَقَدْ تَبِعَ قَ يَتَبَعُّقُ وَانْبَعَقَ يَنْبَعِقُ وَسِيلٌ بُعَاقٌ وَبِعَاقٌ شَدِيدُ الدَّفْعَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الَّذِي يَجْرُفُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَرْضٌ مَبْدُوعَةٌ أَصَابَهَا الْبُعَاقُ وَالْبِعَاقُ الْمَطَرُ الَّذِي يَتَبَعُّقُ بِالماءِ تَبَعُّقًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ تَبَعُّقَ فِيهِ الْوَابِلُ الْمُتَهَطِّطُ وَبَعَقَ النَّاكَةُ نَحَرَهَا وَأَسَالَ دَمَهَا وَفِي حَدِيثٍ حُذِيفَةُ أَنَّهُ قَالَ مَا بَقِيَ مِنَ الْمُتَنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ رَجُلٌ فَأَيُّ الَّذِينَ يُبَدَعُّقُونَ لِقَا حَنَا وَيَنْقُيُونَ بِيوتَنَا ؟ فَقَالَ حُذِيفَةُ أُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ يَبْعُقُونَ لِقَا حَنَا يَعْنِي أَنَّهُمْ يَنْحَرُونَ إِبِلَنَا وَيُسِيلُونَ دِمَاءَهَا يُقَالُ انْبَعَقَ الْمَطَرُ إِذَا سَالَ لِكَثْرَتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ جَمَّ الْبُعَاقُ هُوَ بِالضَّمِّ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ الْغَزِيرُ الْوَاسِعُ وَبَعَقَتِ الْإِبِلُ نَحَرَتْهَا وَتَبَعُّقَتِ أَفَاضَتْ بِهَا .

(* قوله « وتبعقت أفاضت بها » كذا بالأصل ورمز له بعلامة وقفة) قال الأزهرى وفي نوادر الأعراب انْبَعَقَ فلان كذا وكذا انْبِعَاقًا إِذَا أَخَذَهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ فَهُوَ مُنْبَعِقٌ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ B أَنَّهُ قَالَ الْانْبِعَاقُ فِيمَا لَا يَنْبَغِي مِنْ شَقَاشِقِ الشَّيْطَانِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ [] يَكْرَهُ الْانْبِعَاقَ فِي الْكَلَامِ فَرَحِمَ [] أَمْرًا أَوْ جَزَ فِي كَلَامِهِ أَيْ التَّوَسُّعَ فِيهِ وَالتَّكْثُرُ مِنْهُ وَيُرْوَى التَّبَعُّقُ فِي الْكَلَامِ وَالْبُعَاقُ بِالضَّمِّ سَحَابٌ يَتَصَبَّبُ بِشِدَّةٍ وَقَدْ انْبَعَقَ الْمُزْنُ إِذَا انْبَعَجَ بِالمَطَرِ وَتَبَعُّقَ مِثْلُهُ قَالَ رُبَّةٌ وَجُودَ مَرَوَانَ إِذَا تَدَفَّقَا جُودُ كَجُودِ الْغَيْثِ إِذْ تَبَعُّقَا وَالبَعَقُ وَالْبَعَجُ الشَّقُّ وَبَعَقَتِ زِقَّ الخمر تَبَعُّعِيًّا أَيْ شَقَّقَتْهُ